# عمل اسم الفاعل

## تعريفه

اسم الفاعل: هو اسم مشتق يدلّ على ما يوجد عنه الفعل على معنى الحدوث.

## أشكال اسم الفاعل

اسم الفاعل يعمل عمل فعله و هو على شكلين:

أ) مقرون ب «أل» الموصولة، فلا يشترط في عمله شيء، كقوله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْقاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ[1] و وَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً.[2]

ب) غير مقرون ب «أل» الموصولة، فيشترط في رفعه الفاعل الظاهر[3] أمور:

## شروط عمله

**١. أن يكون مبتدأ معتمداً على النفي أو الاستفهام أو خبراً[4] أو صفة أو حالًا.**

**٢. عدم كونه مصغّراً.**

**٣. عدم فصله من معموله بأجنبي،[5] نحو: «أقائم الزيدان».**

**و يشترط في نصبه المفعولَ مضافاً إلى الشرائط المذكورة كونه بمعنى الحال أو الاستقبال،**[6] كقوله تعالى: إِنِّي جاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.[7]

## تنبيهات

---

[1] ( ١). الزمر( ٣٩): ٢٢.
[2] ( ٢). الأحزاب( ٣٣): ٣٥.
[3] ( ٣). فلا يشترط شيء للعمل في فاعله الّذي يكون ضميراً مستتراً أو ضميراً منفصلًا إلّا إذا كان اسم الفاعل مبتدأ وصفياً فيشترط فيه الاعتماد فقط.
[4] ( ٤). سواءً كان خبراً لمبتدإٍ غير منسوخ أم خبراً لأحد من النواسخ.
[5] ( ٥). و المراد من« الأجنبي» هنا ما ليس بمعمول لاسم الفاعل.
[6] ( ١). راجع للتحقيق في شرائط عمل اسم الفاعل إلى حاشية الصبان، ج ٢، ص ٢٩٤؛ النحو الوافي، ج ٣، ص ٢٤٦.
[7] ( ٢). البقرة( ٢): ٣٠.

الأوّل: لا يجوز إضافة اسم الفاعل إلى فاعله- بخلاف المصدر- و يجوز إضافته إلى مفعوله و إذا أضيف إلى مفعوله فإضافته «لفظيّة»، كقوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ فالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوى.[٨] و أمّا إذا أضيف إلى غير مفعوله فإضافته «معنويّة»، كقوله تعالى: مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.[٩]

الثّاني: يجوز جرّ مفعول اسم الفاعل بلام التقوية، كقوله تعالى: وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ.[١٠]

الثّالث: المثنّى و المجموع من اسم الفاعل يعملان- مع الشرائط المذكورة- بخلاف المصدر فإنّه لا يعمل إذا يثنّى أو يجمع، كقوله تعالى: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِماتِ ... وَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً.[١١][١٢]

## صيغ المبالغة

### تعريفها

صيغة المبالغة: هي اسم مشتقّ بمعنى اسم الفاعل مع دلالته على كثرة اتصاف صاحبه بالحدث.[١٣]

### شرائط عملها

و اعلم أنّ صيغة المبالغة[١٤] في العمل كاسم الفاعل بجميع الشرائط السابقة، كقوله تعالى:

إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَ يُعِيدُ* وَ هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ[١٥] و وَ لا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ* هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ* مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ.

---

[٨] ( ٣). الأنعام( ٦): ٩٥.
[٩] ( ٤). الحمد( ١): ٤.
[١٠] ( ٥). المائدة( ٥): ٤٨.
[١١] ( ٦). الأحزاب( ٣٣): ٣٥.
[١٢] صفايى، غلامعلى، بداءة النحو، ١جلد، مديريه العامه للحوزه العلميه، لجنه ادراه - قم - ايران، چاپ: ٢، ١٣٨٦ ه.ش.
[١٣] ( ١). صيغ المبالغة على قسمين:« قياسي»، و هي:« فَعَّال، مِفْعال، فَعُول، فَعِيل، فَعِل» و« سماعي» و هي:« فعّيل، مِفْعَل، فُعُّول، فَعَّالة، فُعّال، فَيْعُول، مِفْعِيل».
[١٤] ( ٢). ذهب المحقّق الرضي إلى أنّ صيغة المبالغة لا يشترط في إعمالها على المفعول دلالتها على الحال و الاستقبال و أمّا فيما عدا ذلك فكاسم الفاعل.( شرح الكافية، ج ٢، ص ٢٠٢)
[١٥] ( ٣). البروج( ٨٥): ١٣- ١٤.

## اسم المفعول

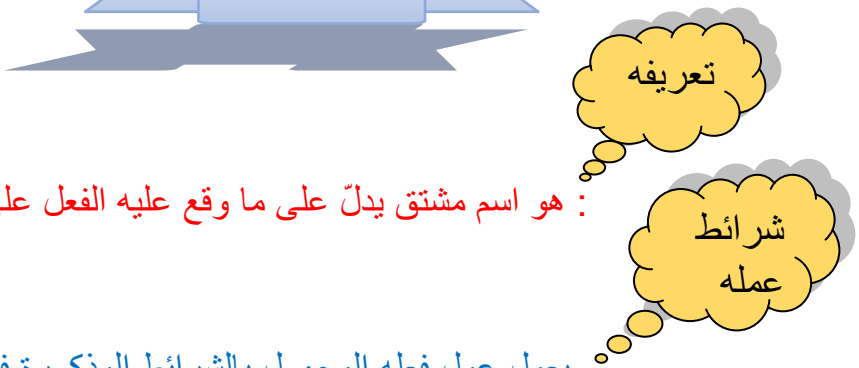


: هو اسم مشتق يدلّ على ما وقع عليه الفعل على معنى الحدوث.

و يعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في عمل اسم الفاعل، كقوله تعالى: و وَ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ* جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحَةً لَهُمُ الْأَبْوابُ.

## الصفة المشبهة

هي اسم مشتقّ يدلّ على ذات متصف بحدث على معنى الثبوت.

الصفة المشبّهة تعمل عمل فعلها اللازم، نحو: «جاء رجل حسن خلقه».

و قد تعمل عمل المتعدّي لواحدٍ و إن كان فعلها لازماً و يُسمّى منصوبها «الشبيه بالمفعول»[١٦] إن كان معرفة، نحو: «جاء رجل حسنٌ خلقَه» و «التمييز» إن كان نكرة، نحو: «جاء رجل حسنٌ خلقاً».

و يشترط في عملها ما يشترط في عمل اسم الفاعل سواء كانت مقرونة ب «أل» أم لم تكن، نعم لا يشترط في عملها الدلالة على الحال و الاستقبال.

و لا يجوز تقديم معمولها عليها[١٧] إلّا إذا كان جاراً و مجروراً أو ظرفاً، نحو: «زيد في الحرب حسن عملُه» و تجوز إضافتها إلى معمولها مطلقاً إذا كانت مجردة من «أل»، نحو: «عليّ حَسنُ خلقِهِ» و أمّا إذا كانت مقرونة ب «أل» فلا تجوز إضافتها إلّا إذا كان المعمول أو ما يضاف إليه المعمول مقروناً بها، فيقال: «جاء عليّ الحسنُ الخُلْقِ» و «جاء عليّ الحسنُ خُلقِ الأب» و لا يقال: «جاء عليّ الحسن خلقٍ» و «جاء عليّ الحسن خلق أبٍ».

---

[١٦] ( ١). و لا يقال له« المفعول به» لأنّ الصفة المشبّهة تصاغ دائماً من الفعل اللازم فلا تطلب لغة مفعولًا.
[١٧] ( ٢). بخلاف اسم الفاعل فيجوز« زيدٌ عمراً ضارب».